

قصة يوم عاشوراء عند الشيعة كاملة

إن قصة عاشوراء تمثل الحرب التي دارت رحاها بأرض كربلاء في الـ 10 من محرم بالعام 61 قه، والتي راح ضحيتها الإمام الحسين بن علي أبا عبد الله سيد شهداء وشباب الجنة واثنين من أبنائه، ممن ناصرُوا الحسين لمواجهة جيش الشام الذي قاده عمر بن سعد، وتبع ذلك سير ركب يحمل أسرى آل البيت من النساء سبايا إلى الكوفة ومنها إلى الشام، وكانت رؤوس الشهداء تتقدم الركب محمولة على نصال الرماح، أما عن تفاصيل القصة فهي كما يلي:

- بدأت القصة في مغادرة الإمام الحسين مكة ورفضه لحكم يزيد بن معاوية عقب وفاة والده.
- أرسل الإمام حسين -رضي الله عنه مسلم بن عقيل لأهل الكوفة الذين طلبوا من الحسين أن يبايعهم.
- عزم الإمام الحسين على مبايعة أهل الكوفة، وتبع مسلم بن عقيل إلى الكوفة لإتمام البيعة.
- سمع يزيد بن معاوية بذلك، فقام بإرسال قائد جيشه ليلاقي الحسين بالطريق.
- جرت مفاوضات بين ابن زياد والإمام حسين، وقد دامت المفاوضات لمدة أيام.
- رفض الحسين كل المفاوضات لمبايعة يزيد بن معاوية.
- جرت في العاشر من محرم معركة بين جيش يزيد وجيش الحسين أسفرت عن استشهاد الحسين وعداداً من أصحابه.
- قُطع رأس الحسين على يد شمر بن ذي الجوشن، وقيل على يد سنان بن أنس.
- ساقوا الأطفال والنساء سبايا إلى الكوفة، ثم إلى الشام، وتقدم المسير رؤوس شهداء عاشوراء مثبتة على الرماح، ومن بين الأسرى كان علي بن الحسين، وعمته زينب التي ماتت، وهي تحب على رأس أبيها.